

فقه اللغة

- هو أن تذكر الشيء وتتمّ معنى الكلام به ثم تعودَ لذكّره كأنّك تلتفتُ إليه كما قال أبو الشَّغْب : .

فَارَقَتْ " شَغْبًا " وَقَدْ قُوِّسَتْ مِنْ كَبَرٍ ... لِابْنِ سَتِ الْخَلَّاتَانِ الثُّكُلُ
وَالكَبَرُ .

فذكر مصيبتَه بآبِنِه مَع تَقْوُسِه مِنْ الكَبَرِ ثَم التَّفَتَ إِلَى مَعْنَى كَلَامِه فَقَالَ : لَبِئْسَتِ
الْخَلَّاتَانِ .

وكما قال جرير : .

أَتَذْكَرُ يَوْمَ تَمْقُلُ عَارِضَيْهَا ... بِرِعْوِدِ بَشَامَةِ سُقْيِ البَشَامِ .

وكما قال ابنُ عَزَّ وَجَلَّ : " لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمُ بِرِعْذَابِ

وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى " فَنهى عن الإفتراء ثم وعد عليه فقال : " وَقَدْ خَابَ مَنْ

افْتَرَى " .